فاعلية برنامج قائم على التأصيل الإسلامي لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات جامعة شقراء

د. نورة ناصر مبارك الدوسري

قسم العلوم التربوية - كلية التربية بالمزاحمية

جامعة شقراء

فاعلية برنامج قائم على التأصيل الإسلامي لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات جامعة شقراء

د. نورة ناصر مبارك الدوسري

قسم العلوم التربوية - كلية التربية بالمزاحمية
جامعة شقراء

تاريخ تقديم البحث: ١٢/ ١٠/ ١٤٤٤هـ **تاريخ قبول البحث:** ١٣/ ٠٢/ ١٤٤٥هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات جامعة شقراء، وذلك ببناء برنامج قائم على التأصيل الإسلامي لهذه المهارات وقياس مدى فاعليته في ذلك، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين (إعداد الباحثة) وطبق البرنامج على عينة بلغت (٢٢) من طالبات المستوى الخامس تخصص تعليم طفولة مبكرة بجامعة شقراء، وطبق عليهن مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين قبل تطبيق البرنامج وبعده، وأسفرت النتائج عن أن مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية كان منخفضاً قبل تطبيق البرنامج، وأن المستوى ارتفع بعد تطبيق البرنامج، مع وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: برنامج، التأصيل الإسلامي، مهارات القرن الحادي والعشرين، جامعة شقراء.

Effectiveness of an Islamic-Based Program for Developing some 21st Century Skills among Female Students at Shaqra University

Dr. Norh Nasser mobark aldossari
Department Educational Sciences – Faculty Education in Al-Muzahimiyah
Shaqra university

Abstract:

The aim of this study was to develop some 21st century skills among female students at Shaqra University by developing an Islamic-based program and assessing its effectiveness. The study used the quasi-experimental method and relied on the 21st Century Skills Scale (developed by the researcher). The program was implemented on a sample of 22 fifth-year female students majoring in Early Childhood Education at Shaqra University. The 21st century skills scale was administered to the participants before and after the program implementation. The results showed that the level of 21st century skills among the experimental group was low before program implementation, and it increased significantly after the program, with statistically significant differences in the level of 21st century skills between the pre- and post-implementation tests in favor of the post-implementation. Such result indicates the effectiveness of the program in developing 21st century skills among the study sample.

key words: Program, Islamic Rooting, 21st Century Skills, Shaqra University.

المقدمة:

يعيش العالم اليوم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً، ولذا أصبح إعداد الأفراد وتأهيلهم للتفاعل مع معطيات العصر أمراً حتمياً، ومن ثم فإن من أهم الدعائم التي تركز عليها فلسفة التربية تكمن في تهيئة الأفراد وإعدادهم بصورة مستمرة لتلبية حاجات المجتمع الضرورية والارتقاء بالمستوى التعليمي وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي يحتاجونها في القرن الحادي والعشرين.

وازدادت أهمية هذه المهارات في الفترة الأخيرة على نطاق واسع، حيث تم فرضها بوصفها نواتج للتعلم مع مرور الوقت ليتمكن الطالب من التكيف مع العالم المتغير من حوله، وقد حددت مؤسسة شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين ومنظمة التقويم والتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين وتبين أن أبرزها يتمثل في: مهارات التعلم والإبداع، ومهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، والمهارات المهنية والحياتية، مؤكدة أن امتلاك هذه المهارات ضروري لتمكين الفرد من التعامل مع المستجدات المعاصرة والقدرة على التفاعل الإيجابي مع العالم المتغير (السعيد، ٢٠١٨)

وعلى إثر التطورات التي يشهدها العالم، شهدت الفترة الأخيرة من العقد الثاني وبداية العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين اهتمامًا كبيرًا بتحديد المهارات الضرورية للنجاح في العمل والحياة، وهو ما فرض الحاجة إلى التغيير والتطوير في برامج التربية والتعليم لتلبية متطلبات العصر الحديث، ومواجهة تحدياته التي جعلت من تنمية المهارات أمرًا ضروريًّا على المنظمات التربوية والتعليمية (Boholano, ٢٠١٧).

وأكدت دراسة (Barak, 2017) أن أهم مهارات التعليم والتعلم في القرن

الحادي والعشرين تتمثل في التكيف مع التغيرات المتكررة والمواقف غير المؤكدة، والتعاون والتواصل في البيئات اللامركزية، وتوليد المعرفة وإدارة المعلومات، وتشجيع الاستكشاف.

وقد أوصى كلٌ من (الخزيم والغامدي، ٢٠١٦) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب وأهمية تهيئتهم للتعليم العالي والانتقال من التعليم المدرسي إلى الحياة المهنية من خلال توفير خدمات تعليمية وتدريبية في إطار تفاعلي نشط يدعم نمو شخصياتهم وميولهم، ويعزز مفهوم المواطنة الصالحة والمسئولية الاجتماعية لديهم ويؤهلهم أكاديمياً ومهنياً بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين.

ويعد الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات التربوية الحديثة، وقد بدأ الاتجاه لتنمية تلك المهارات بواسطة مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership for 21st Century Skills وهي مؤسسة تأسست عام ٢٠٠٢م في إطار الشراكة بين وزارة التعليم الأمريكية والرابطة القومية للتربية وشركة ميكروسوفت، ووفقا لهذا الإطار فإن هناك ثلاث مجموعات من المهارات التي تتضمن عدة مهارات فرعية وهي: مهارات التعلم والابتكار، المعلومات والوسائط والتكنولوجيا، مهارات الحياة والعمل.(رزق، ٢٠١٥).

وتُمثِّل مهارات القرن الحادي والعشرين أحد العناصر المهمّة التي يحتاجها الفرد للتعامل مع بيئته العملية والإنسانية، خاصَّةً في هذا العصر الذي يتّسم بالثورة التكنولوجيَّة والانفجار المعرفيّ، حيث تُكسب الأفراد التواؤم مع هذه المستحدثات وبناء وتنمية المهارات ضرورةً مُلحَّة للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعيَّة،

وإدارة علاقات العمل بصورةٍ فعَّالةٍ، كما أنَّ توافر تلك المهارات تمكِّن من رفع مُستويات أدائهم، وتُجنِّبهم حدوث الصراعات. (الشرقاوي، ٢٠١٥).

وقد أوضحت دراسة (sweet,2014) أن مهارات القرن الواحد والعشرين تمثل إطاراً عاماً لتطوير نظم التعليم والمناهج التعليمية، حيث إن هذه المهارات يمكن دمجها عبر المواد الأساسية بشكل مستقل (اللغات – الرياضيات – العلوم – الاجتماعيات)، في حين يمكن تضمينها عبر المناهج متعددة التخصصات في مراحل مبكرة.

وإذا كان الدين الإسلامي قد جاء صالحاً لكل زمان ومكان، وأنه قد اشتمل على هذه المهارات وغيرها فكان لابد لأنظمة التعليم والتربية في بلاد المسلمين أن تستجيب لما في القرآن الكريم والسنة النبوية من نداءات وأوامر تحث على طلب العلم وضرورة التفكر في كون الله الواسع، وما فيه من إلهامات للعقل البشري؛ لكي يكون خليفة لله في كونه كما أراد الله تعالى، فإن هذه الخلافة تقتضي امتلاك الفرد للعديد من المهارات المتطلبة للقيام بهذه الخلافة وما يترتب عليها من مهام، ولذا حث الإسلام على طلب العلم باعتباره الوسيلة لاكتساب هذه المهارات، قال تعالى: (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (سورة طه، الآية: ١١٤)، و إعمال العقل، قال تعالى: (وسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (سورة الجاثية، الآية: ١٣)، وهدفت التربية الإسلامية إلى بناء المسلم بناءً شاملاً متكاملاً جسمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً، ولعل من أهم أهدافها دفع الفرد إلى التأمل والتفكير ليصل إلى مرحلة اليقين الذاتي، ولا شك في أن إعمال العقل والتفكير والتدبر فيما خلق الله والتبصر بحقائق الوجود هي من الأمور التي عظمها الدين الإسلامي؛ لأنها وسائل الإنسان لاكتشاف سنن الكون ونواميس الطبيعة،

وفهمها وتطويعها لسعادته، وفي ذلك سبيل لمعرفة الخالق المبدع، وتعميق لعقيدة الإيمان به ﷻ والدين الإسلامي في دعوته لإعمال العقل وأدائه لوظائفه المنوطة به، لا يفرق في ذلك بين إعماله في الكتاب المفتوح وهو الكون، وبين إعماله لتدبر كتاب الله – تعالى – المسطور، وهو القرآن الكريم (سعد، ٢٠٠٧).

وترى الباحثة أن مهارات القرن الحادي والعشرين تعد من المتطلبات المهمة لتمكين الأفراد من التفاعل الإيجابي ومواكبة التغيرات والمستجدات المعاصرة باعتبارها مهارات حياتية لازمة لتعايش الإنسان وتحقيق انسجامه مع المجتمع، خاصة وأن الإسلام حث على تعلم كل ما هو جديد مما لا يتعارض مع مبادئ الدين وثوابته.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من مناداة العديد من المؤسسات التربوية العالمية والمحلية بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب فإن الواقع يشير إلى أن هناك قصوراً في امتلاك الطلاب لهذه المهارات، ويؤكد ذلك أن هناك فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في عصر التدفق المعرفي والتطور التكنولوجي، فتلك المهارات لم تعد كافية لإعداد الطلاب لمواجهة سوق العمل في القرن الحادي والعشرين؛ لذلك فإن الطالب يجب أن يتسلح بعدد من المهارات ومنها الوعي العالمي والثقافة الاقتصادية والصحية والبيئية والإعلامية والتمكن من التعامل عالي الكفاءة مع الحاسب ومهارات العصر الرقمي والقدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي والناقد وامتلاك مقومات الشخصية المتكاملة من مرونة وقابلية للتكيف(راشد، ٢٠١٧، ٢٢٥).

وفي ضوء التغيرات والتطورات التي تشهدها الجامعات فُرض عليها الاهتمام بتطوير هيئتها التدريسية وتنمية مهاراتهم؛ ليكونوا قادرين على مواجهة تسارع المعرفة

في القرن الحادي والعشرين، من خلال الإلمام المعرفي وإتقان المهارات التي تلبي كل ما يُستجد من الاتجاهات الحديثة بالمنظومة التعليمية (العزب، ٢٠١٩)، وقد وضحت العديد من الدراسات كدراسة (العزب، ٢٠٢٠؛ العطاب، ٢٠٢٠؛ المطيري، ٢٠١٦) أن أهمية امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات القرن الحادي والعشرين تعود إلى أهمية دورهم في إكساب طلبتهم لتلك المهارات بفعالية، إلا أن النتائج تُشير إلى إخفاق أنظمة التعليم في كثير من دول العالم، ومنها العربية في ذلك الدور (القواس والمنصوري، ٢٠٢٠؛ الحارثي، ٢٠٢٠؛ NCATE, 2015) رغم اهتمام ديننا الإسلامي بكل مقومات النهوض والحث على اكتساب مبادئها وأسسها ومقوماتها، وكأنها تحتاج إلى من يجليها أمام الباحثين والدارسين والمتعلمين ومن يتولون مسئولية التربية والتعليم في بلادنا لكي يستقوا هذه المبادئ والأسس من منابعها الأصيلة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أن هناك ضعفا في امتلاك الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين، ولذا أوصت بضرورة استخدام الاستراتيجيات والنماذج التدريسية التي تتيح للطلاب اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين بوجه عام، ومنها دراسة كلا من رزق (٢٠١٥)، فولكنر (Faulkner (2016، الحارون (٢٠١٦)، راشد (٢٠١٧).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة للتأصيل الإسلامي لمهارات القرن الحادي والعشرين والعمل على ترسيخها وتنميتها لدى طالبات الجامعات السعودية باعتبارها أصبحت من المتطلبات الحياتية الضرورية في العصر الحاضر.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التأصيل الإسلامي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الجامعات السعودية؟ وتفرعت عنه الأسئلة التالية:

- ما الإطار المفاهيمي لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء التأصيل الإسلامي لها؟
- ما البرنامج القائم على التأصيل الإسلامي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الجامعة؟
- ما مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج؟
- ما مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- عرض الإطار المفاهيمي لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء التأصيل الإسلامي لها.
- الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على التأصيل الإسلامي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الجامعة.

- بيان مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج.
- الكشف عن مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي.
- بيان مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

فرض الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

الأهمية النظرية:

تعد الدراسة الحالية استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة في الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين.

الأهمية التطبيقية:

تسهم الدراسة في تقديم برنامج من المأمول أن يفيد طالبات الجامعات السعودية باعتباره قد ينمي مهارات القرن الحادي والعشرين لديهن.

من المأمول أن تفيد الدراسة أعضاء هيئة التدريس، والمختصين بتطوير المناهج الجامعية، ومعدي برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس والقائمين على عملية التخطيط والتطوير في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

تمثل الدراسة إسهاماً من الإسهامات التي يمكن أن تقدمها التربية الإسلامية للمجتمع من حيث تناول أبرز موضوعاته وقضاياه.

يمكن للدراسة أن تحث الباحثين على إجراء دراسات أخرى ذات صلة بموضوعها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تقديم برنامج قائم على التأصيل الإسلامي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، والمتمثلة في المهارات التالية (التفكير الإبداعي/ التفكير الناقد/ استثمار الوقت/ التواصل الاجتماعي).

الحدود البشرية: عينة من طالبات جامعة شقراء.

الحدود المكانية: جامعة شقراء، كلية التربية بالمزاحمية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

المهارة: هي "القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول"(شحاتة، والنجار، ٢٠٠٣، ص. ٣٠٢).

وعرفت الباحثة المهارة إجرائياً بأنها قدرة طالبات الجامعات السعودية على أداء المهام المتطلبة منهم على المستوى التعليمي والمستوى المجتمعي بقدر عالٍ من الكفاءة مع الاقتصاد في الوقت والجهد.

مهارات القرن الحادي والعشـرين: عرفت بأنها: "مجموعة من الأداءات والقدرات والسلوكيات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل؛ ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشـيا مع المتطلبات التنموية والاقتصـادية للقرن الحادي والعشـرين"(خميس، ٢٠١٨، ص. ١٥٢).

وعرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات التي تتكون من (مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات استثمار الوقت، ومهارات التواصل)، وينبغي أن يمتلكها طالبات الجامعات السعودية، ويمارسنها في الواقع.

وعُرف التأصيل الإسلامي: بأنه عودة إلى الأصول الإسلامية الأولى باعتبارها المنبع الرئيسي الذي تستمد منه هذه العلوم أسسها ومنطلقاتها بحيث ينقى – من خلال عملية التأصيل هذه – ما علق بتلك العلوم من شوائب نظرية، وأفكار غربية لا تتفق وما جاء به الإسلام: منهجاً وغاية، ومسارًا (عمادة البحث العلمي، ١٤١٣هـ).

الإطار النظري:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لمهارات القرن الحادي والعشرين:

أولاً: مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين: تُعرف سينثيا (Cynthia, 2015, ٣) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "الكفاءات الأساسية للنجاح في العمل والحياة، وتشمل مهارات الاتصال والتعاون والتفكير الناقد والإبداع، حيث إن تحديات المستقبل سوف تتطلب مجموعة واسعة من المهارات الأساسية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الثقافية، والكفاءات، وفهم القوى الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المجتمعات".

ويعرفها (السعيد، ٢٠١٨) بأنها "مهارات التعلم الحياتية والأكاديمية الكافية والضرورية للطالب للنجاح في القرن الحادي والعشرين ومواجهة تحدياته، من خلال قدرته على توجيه ذاته في التعلم والحياة والتعامل مع البيانات والمعلومات والمعرفة المتعلقة بالرياضيات والتعاون والتواصل مع الآخرين بنجاح وتقبل وجهة نظر زملائه وعدم الانفراد برأيه".

ويمكن أن نستنبط من التعريفات السابقة أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي مهارات ضرورية لأي فرد للنجاح في حياته العملية، والتمكن من التكيف مع تطورات الحياة ومتغيراتها من خلال استخدامه مهارات التفكير الإبداعي والناقد والتواصل مع الآخرين والاعتماد على الذات والتوظيف الأمثل للتقنية، كما أن التعريفات السابقة اتفقت على أنها مكونة من مزيج متنوع من المهارات والاتجاهات والثقافات والقيم والسلوك اللازمة للنجاح في العمل والحياة في القرن الحادي والعشرين.

ثانياً: أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والحاجة إليها:

تكمن أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين في مجموعة من مميزاتها، وما يستطيع الفرد تحقيقه من خلال امتلاكها، خاصة في ظل الحاجة للتحول للاقتصاد المعرفي الذي يتطلب العديد من المهارات التي لابد للطلاب من امتلاكها عبر الأنظمة التعليمية التي يجب أن تكون مواكبة للتطور (السعيد، والماضي، ٢٠١٣).

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث التربوية، ومنها دراسات: (جاد، ٢٠١٤؛ شلبي، ٢٠١٤؛ الغامدي، ٢٠١٥) إلى (أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، والتي من المتوقع باكتسابها أن تحقق الفوائد) الآتية:

- تزيد من دافعية الطلاب للتعلم، وتمكنهم من التصرف وقت الأزمات.
- تساعدهم على التفاعل، والتعامل بإيجابية مع المجتمع، وتكسبهم ثقة بالنفس، وقدرة على اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية.
- تنمي قدرتهم على مواجهة المشكلات الحياتية، وإيجاد حلول ابتكارية لها، وتتيح لهم فرصًا للتفاعل بنجاح مع تقنية الاتصال والمعلومات.

المحور الثاني: التأصيل الإسلامي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين:

اقتصرت الدراسة على بعض مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في (التفكير الإبداعي/ التفكير الناقد/ استثمار الوقت/ التواصل الاجتماعي) وذلك باعتبارها من أنسب المهارات التي يمكن التأصيل لها إسلامياً:

أولاً: مهارة التفكير الإبداعي:

دعا الدين الحنيف إلى التفكير، وقد ذكرت آيات عديدة في القرآن الكريم تحث على التفكر من ذلك قول الله تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (سورة النحل، الآية: ٦٩).

وإذا كنا نتحدث هنا عن أهمية التفكير وضرورة اكتساب مهاراته فلا ينبغي أن ننسى جهود السابقين في هذا المجال من العلماء المسلمين، سواء في مجال علوم الفقه واستنباط الأحكام، أو في مجال التعامل مع النص القرآني أو الحديث النبوي، فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد علماء التفسير يضعون قواعد لفهم النص القرآني، هي أشبه ما تكون بما نطلق عليه الآن مهارات التفكير، ويُعدون من " عرف قواعد التفسير ينفتح له من المعاني القرآنية ما يجل عن الوصف، وصار بيده آلة يتمكن بواسطتها من الاستنباط والفهم، مع ملكة ظاهرة تصيِّره ذا ذوق واختيار في الأقوال

المختلفة في التفسير، فيقوى على الفهم والاستنباط" (السبت، ١٤١٧هـ، ص. ٣٨).

إن دعوة القرآن إلى التفكير فيما خلق الله ﷻ وحثه الدائم على إعمال العقل تحمل ضمناً دعوة الإنسان إلى تنمية قواه العقلية حتى يتمكن من أداء وظائفها المنوطة بها، التي يأتي في مقدمتها فقه الكون والحياة.

من أجل ذلك كله وجبت العناية بتنمية التفكير لدى طلابنا وجعله هدفاً من أهداف التعليم الأساسية، "فالتعليم من أجل التفكير هدف مهم للتربية، وأن المؤسسات التعليمية يجب أن تفعل كل ما تستطيع من أجل توفير فرص التفكير لطلابها " (جروان، ٢٠٠٥، ص. ١٧).

والناظر في آيات الله عز وجل نظرةً فاحصة يجد أن في القرآن الكريم طاقة روحية هائلة ذات تأثير في النفس الإنسانية، فهو يهز الوجدان، ويرهن أحاسيسه ومشاعره، ويصقل روحه، ويوقظ إدراكه وتفكيره، فمجرد أن الإنسان قد تعرض للقرآن الكريم فقد أصبح وكأنه خَلقٌ جديد. (نجاتي، ١٩٨٩).

ورأت الباحثة أن التفكير الإبداعي يتضمن العديد من المهارات الفرعية كالطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات باعتبارها مهارات أساسية تساعد الفرد على التكيف والتفاعل الإيجابي مع الواقع الذي يعيشه ومع المتغيرات الاجتماعية المحيطة به.

ثانياً: مهارات التفكير الناقد:

يعد التفكير الناقد من أبرز أنماط التفكير التي أرسى أسسها الدين الإسلامي، ورسخ مهاراتها في تفكير أبنائه، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) (سورة الحجرات، آية: ٦).

فالآية هنا تحث على إعمال العقل وعدم التسليم بكل ما يسمع بلا لا بد من التمحيص والتدقيق وإخضاعه لمعايير نقدية ضماناً للوصول إلى أفضل النتائج.

ورأت الباحثة أن التفكير الناقد أصبح من المواضيع التربوية الأكثر أهمية من حيث البحث فيه من قبل الباحثين التربويين وعلماء النفس، وذلك لما له من أهمية قصوى في حياة الأفراد بدءًا من مرحلة الطفولة، وحتى آخر المراحل التعليمية سواء الجامعية أم ما بعدها، فلقد كان الاهتمام به واضحاً في العقود الأخيرة وإلى يومنا هذا، وذلك باعتباره مدخلاً هاماً لضمان تطوير العملية التعليمية، ومن ثم تطوير المجتمع بأسره في شتى مناحي الحياة، فهو يسمح للأفراد بالاستخدام الأقصى لطاقاتهم العقلية، ومن ثم يبلور تفاعلاتهم مع البيئة المحيطة بهم بصورة أكثر إيجابية، بل يؤدي إلى إيجاد أفراد واعين وقادرين على مواجهة متطلبات ومشاكل الحياة اليومية.

واستخلاصاً لما سبق رأت الباحثة أن مهارات التفكير الناقد عملية عقلية تضم مجموعة من المهارات التي يمكن أن تُستخدم للتحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء أو التوصل إلى استنتاج، أو تعميم، أو قرار، أو حل لمشكلة موضوع الاهتمام.

ثالثاً: مهارات استثمار الوقت:

إن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة قد عنيا بالوقت أشد العناية، وفى مقدمة هذه العناية بيان أهميته وأنه من أعظم نعم الله التي منّ بها علينا، ولبيان ذلك أقسم الله جل جلاله وتعالى شأنه في مطالع سور عديدة من القرآن بأجزاء معينة منه مثل الليل والنهار، الفجر، والضحى، والعصر. ومن المعروف لدى المفسرين،

بل وفى نظر المسلمين أجمعين أن الله إن أقسم بشيء من خلقه فما ذلك إلا ليلفت أنظارهم إليه، وينبههم لجليل منفعته وعظيم آثاره. (الفقي، ٢٠٠٩).

وقديما قيل: إن الإنسان يستطيع أن يتعلم عندما يستغل وقته بحكمة، لأن الوقت الذي نعيشه هو الحياة،، ولذا فعلى الإنسان أن يحسن اختيار نمط الحياة الملائم له وفق مبادئ الشريعة الإسلامية ومراعياً قيود المجتمع وثقافته، بدون تداخل، أو طغيان، كأن ينحصر تفكير الطالب في اللعب، وهو يلعب، وجاء في الأثر أن عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن رجل عن وهب قال:" إن في حكمة آل داود حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يفضي فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوبه، ويصدقونه عن نفسه، وساعة يخلى بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل. فإن هذه الساعة عون على هذه الساعات وإجمام للقلوب وحق على العاقل أن يعرف زمانه، ويقبل على شأنه" (ابن المبارك، د.ت، ص. ٢٤٧).

ويتضمن استثمار الوقت عدة مهارات فرعية منها ما يلي:

مهارة تحديد فترات للعمل والراحة:

من الأدلة على ذلك ما ذكره الله تعالى من الحكم في تقسيم الوقت إلى ليل ونهار، قال تعالى: (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا * وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا) (سورة النبأ، الآيتان: ١٠، ١١)، فالنوم راحة لأبدانكم وقطع للحركة ولأعمالكم المتعبة في النهار، فبالنوم تتجدد القوى، وينشط العقل والجسم، والسبات: أن ينقطع عن الحركة، والروح في بدنه. وجعل تعالى الليل كاللباس الذي يغطي بظلامه الأشياء، ويستر العورات، كذلك الليل يستتر فيه من أراد الاختفاء لقضاء مصالح وتحقيق فوائد. (الزحيلي، ١٤١٨هـ، ١١)، فيدل ذلك على أن السنن الإلهية تحدد أوقاتاً للعمل وأخرى للراحة.

إن ترتيب الأولويات الأهمَّ فالأقل أهمية، يؤدي إلى إنجاز أكثر وجودة أعلى، ثم يأتي وقت الراحة للتهيئة لوقت الجد، وأبو بكر الصديق ﷺ لما حضرته الوفاة وجَّهَ عمر بن الخطاب ﷺ إلى ترتيب الأولويات فقال: "إن لله حقاً بالنهار لا يقبله بالليل، ولله في الليل حقٌ لا يقبله بالنهار" (الأصبهاني، ١٣٩٤هـ، ص ١).

مهارة استغلال وقت الفراغ بالطرق النافعة والمفيدة:

عن ابن عمر ﷺ: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل، وعد نفسك في أهل القبور، فقال لي ابن عمر: إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا (الترمذي، ١٩٩٨م، ح ٢٣٣٣)، وإن استثمار الوقت هو نتيجة يقظة القلب وعلو الهمة، قال حكيم: مراعاة الأوقات من علامات التيقظ (البيهقي، ١٩٩٦، ١٩٧)

ومن نتائج استثمار الوقت الاستثمار الأمثل أن يخرج للأمة نتاج ثري ونوعي، كما كان حال الإمام ابن عقيل الحنبلي رحمه الله، ألف كتبا كثيرة متميزة في بابها وكان متميزًا بالذكاء الشديد والإنتاج الإبداعي، من مؤلفاته كتاب الفنون، الذي كتبه في فنون متنوعة، قال ابن رجب: "كان من أفاضل العالم، وأذكياء بني آدم، مفرط الذكاء، متسع العلوم، وقال الحافظ الذهبي في تاريخه: لم يُصنف في الدنيا أكبر من هذا الكتاب" (ابن رجب، ١٤٢٥هـ، ص ٣٣٦).

واستخلاصاً مما سبق رأت الباحثة أهمية مهارة استثمار الوقت من خلال تحديد أوقات للعمل والراحة والاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ، وإدارة الوقت بشكل

مناسب، وتنظيم الوقت، باعتبار أن ذلك يسهم في الإنجاز وتحقيق الأهداف المنشودة، ويسهم في تحقيق التنمية المجتمعية المخطط لها.

رابعاً: مهارات التواصل الاجتماعي:

من فضل الله على الإنسان أن منحه ملكة اللغة قال تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) (سورة البقرة، الآية: ٣١)، ويعد الاتصال أهم وسيلة من وسائل التواصل البشري بين الناس على اختلاف توجهاتهم، وعلى اختلاف أماكن تواجدهم، سواء كانوا في منظمات، أو في مدارس، أو ضمن بيئات اجتماعية، أو أسرية. وبذلك يعد التواصل العمود الفقري لتنظيم علاقات التفاهم، والتقارب، والتعايش بين البشر على اختلاف أجناسهم، وأنواعهم، قال تعالى في كتابه العزيز:(وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا..) (سورة الحجرات، الآية: ١٣).

وتركز الباحثة على المهارات الفرعية التالية للتواصل الاجتماعي:

١. المهارات المتعلقة بالتعامل مع الوالدين:

يحث الدين الإسلامي على سرعة الاستجابة للوالدين، ويعتبرها من أبرز مؤشرات البر، فنبي الله إسماعيلَ -عليه السلام- قال تعالى عنه حين أخبره أبوه إبراهيم -عليه السلام- بأن الله أمره بذبحه: (يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) (سورة الصافات، الآية: ١٠٢)، فمع أنه فتىً ناهز البلوغ، وأشرقت له الحياة؛ إذا بأبيه يخبره بأنه سيذبحه استجابة لأمر الله، ومع ذلك فقد بادر إسماعيل بالاستجابة وظهر لإبراهيم صبرُ إسماعيلَ في طاعة الله وفي ذلك قرة عين لإبراهيم حيث يراه قد بلغ في الحلم إلى هذا الحد العظيم. (الرازي، ١٤٢٠هـ، مج٢٦).

ومن لطف التعامل مع الوالدين ما يكون أثناء التحدث معهما، فينبغي أن يكون بغاية من الرحمة والتوقير والإكرام، فالتابعي الفقيه محمد بن سيرين ما كان يكلم أمه إلا وهو يتضرع (الخطيب، ١٤٢٢هـ)، والتعامل باللطف وشدة الاحترام للوالدين يشعرهما براحة نفسية وكذلك بنجاحهما في الغرس الذي غرساه في أولادهما.

٢. **مهارات متعلقة بالتعامل مع المجتمع:**

وتشمل مساعدة المحتاج فهي من الصفات الحميدة التي تحث الشريعة الإسلامية على الاتصاف بها، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا، ولأن أمشي مع أخ لي في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه، ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله عز وجل قلبه أمنا يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى أثبتها له أثبت الله عز وجل قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام" (الطبراني، ١٤١٥هـ، ح٦٠٢٦).

بل جاءت الشريعة المطهرة تؤكد أن خذلان القادر للمحتاج العاجز سببٌ لزوال النعم، قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: (إن لله عبادًا اختصهم بالنعم لمنافع العباد، يُقرُّهم فيها ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، فحولها إلى غيرهم) (الطبراني، ١٤١٥هـ، ح٥١٦٢).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (يونس، ٢٠١٦) التعرف على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، واستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة جميع كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، لم

يصل مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بمنهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية إلى المستوى المطلوب بأي صف من الصفوف الثلاثة.

وهدفت دراسة (آل كاسي وغالب ، ٢٠١٨) تحديد مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، مع إعداد مقياس في هذه المهارات يطبق على طلاب جامعة الملك خالد الدارسين العلوم، طبقت الدراسة على عينة بلغت (١٥١) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى تمكن عينة البحث من مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وسعت دراسة المعمري (٢٠١٨): إلى معرفة مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بالتربة للمهارات الحياتية، وعلاقته بدرجة ممارستهم لها في أثناء التدريب الميداني. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس المهارات الحياتية، وبطاقة ملاحظة، وتكونت العينة من (١٠٩) من الطلاب والطالبات في التخصصات (فيزياء / رياضيات، علوم قرآن/ لغة عربية)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اكتساب أفراد العينة للمهارات الحياتية عموما جاء بدرجة متوسطة، مقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس، وأن ممارستهم لهذه المهارات في أثناء التدريب الميداني كان متدنيًا. بينما لم تظهر النتائج فروقًا دالة إحصائية في مستوى اكتسابهم لهذه المهارات، أو ممارستهم لها تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، أو التفاعل بينهما، علاوة على عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى اكتساب العينة للمهارات الحياتية، ودرجة ممارستهم لها، وبناءً على ذلك تم وضع جملة من التوصيات والمقترحات.

وهدفت دراسة (شحاتة ٢٠٢٠): التعرف على أهمية المهارات الحياتية في بناء الشخصية المسلمة، وتعريف الفرد كيفية التعامل مع الآخرين، وحل مشكلاتهم،

وزيادة طموحاتهم ونظرتهم للحياة، وتعريف الفرد كيفية التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات طيبة معهم، وتعريف الفرد وسائل وأساليب حديثة لتنمية التفكير وتطويره، وتعريف الفرد ببعض المعوقات التي قد تعوق دون تطوير مهاراته الحياتية والتحذير من الوقوع فيها، واستخدم الباحث في الدراسة المنهج الأصولي، والمنهج الوصفي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن لكل مهارة من المهارات الحياتية العديد من الأسس والأطر المنهجية التي اهتمت بها التربية الإسلامية والتي ذكرها الباحث في ثنايا البحث.

وسعت دراسة الحمادي وآخرين (٢٠٢٠): للتعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن تتوافر في معلمي اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدول الخليج، ومدى تمكنهم من هذه المهارات بصورة عامة، ومن هذه الدول تحديداً: دولة الإمارات، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددهم (١٣٠٨) من معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين، والموجهين الذين يعملون في مراحل التعليم قبل الجامعي، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: تم التوصل إلى قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن تتوفر في معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم العام بدول الخليج.

وهدفت دراسة السردية (٢٠٢٠): استطلاع رأي الأساتذة الجامعيين عن متطلبات القرن الواحد والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأهم النتائج: أن المتوسط الحسابي لجميع المتطلبات كبير حيث بلغ (٤,١٥)، مما يؤكد على أهمية متطلبات القرن الواحد والعشرين في إعداد معلم التربية الخاصة.

وهدفت دراسة القحطاني (٢٠٢١): التعرف على فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق رؤية ٢٠٣٠ بمحافظة المزاحمية، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدِم المنهج شبه التجريبي مطبقة أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، والبرنامج التدريبي المقترح على عينة الدراسة البالغ عددها ٣٠ معلمة، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقدم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمات.

وهدفت دراسة أبو عباه (٢٠٢١): هدفت قياس درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهه نظرهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على (٢٣٦) معلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال يمارسن مهارات القرن الواحد والعشرين مع الطفل في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهه نظرهن، وذلك بمتوسط عام (٣,٨)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

ودراسة الحربي والتونسي (٢٠٢١): هدفت معرفة مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وصممت استبانة مكونة من (٤٥) مهارة فرعية، وأظهرت النتائج: أن ممارسة مهارات الإبداع والتعلم في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر العينة قد جاء بدلالة لفظية (غالباً).

ودراسة الزهراني (٢٠٢٢): هدفت التعرف على أثر البراعة التنظيمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية،

واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الاستبانة أداة، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (٣٧٠) عضو هيئة تدريس بجامعات: (الملك عبد العزيز، أم القرى، طيبة، والباحة)، وكان من أبرز نتائج البحث: أن تقدير أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة البراعة التنظيمية بالجامعات السعودية جاء بدرجة مرتفعة، كما جاء تقديرهم نحو مستوى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بمستوى مرتفع.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات ترى الباحثة أنه قد تم تركيز هذه الدراسات على مهارات القرن الحادي والعشرين مع تنوع طريقة تناولها، فمنها ما اهتم بدراسة واقعها ومنها ما اهتم بدراسة علاقتها ببعض المتغيرات، بينما سعى البعض الآخر لتحديد متطلباتها وتنميتها، كما يلاحظ تنوع المراحل العمرية التي تناولتها الدراسات السابقة، إضافة لما سبق يلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة اعتمد على المنهج الوصفي مع استخدام الاستبانة في جمع البيانات، وتأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع الرئيس ولكن تختلف عنها في تركيزها على جانب التأصيل الإسلامي للمهارات المتطلبة في القرن الحادي والعشرين، إضافة لتقديمها برنامجاً مقترحاً من أجل تنمية مستوى امتلاك هذه المهارات، كما أنها تختلف عن تلك الدراسات في استخدامها المنهج شبه التجريبي وفي استخدام المقياس وليس الاستبانة، إضافة لاختلافها في مجتمعها وعينتها، واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي تناول بعض المفاهيم النظرية وفي بناء وتصميم المقياس.

منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وذلك لقياس أثر البرنامج المقترح على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة تصميم المجموعة التجريبية الواحدة بتصميم قبلي وبعدي، وذلك لتحديد مستوى الطالبات من حيث امتلاكهن مهارات القرن الحادي والعشرين قبل تطبيق البرنامج عليهم ثم بعد تطبيق البرنامج لتحديد مدى تأثيره.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الجامعات السعودية، جامعة شقراء نموذجًا.

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٦٩) طالبة من طالبات جامعة شقراء (كلية التربية بالمزاحمية) المستوى الخامس تخصص تعليم الطفولة المبكرة، وقد تم تحديد الأرباعي الأدنى من الطالبات الحاصلات على مستوى منخفض من المهارات، وتكونت العينة الأساسية للدراسة الحالية من (٢٢) طالبة، من طالبات المستوى الخامس بقسم تعليم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء (كلية التربية بالمزاحمية).

أداة الدراسة:

مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين من إعداد الباحثة

صممت الباحثة مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المناسب للطالبات وذلك بالرجوع للدراسات السابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين وكذلك بالاستفادة مما تم طرحه في الإطار النظري للدراسة بجانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاء المقياس مكوناً من أربعة محاور رئيسة شمل المحور

الأول العبارات التي تقيس مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة/ الطلاقة/ المرونة/ الحساسية للمشكلات) بينما شمل المحور الثاني العبارات التي تقيس مهارات التفكير الناقد (التحليل/ الاستنتاج/ التقويم/ الحكم)، وشمل المحور الثالث العبارات التي تقيس مهارات استثمار الوقت (تحديد أوقات للعمل والراحة/ استثمار أوقات الفراغ)، بينما شمل المحور الرابع العبارات التي تقيس مهارات التواصل الاجتماعي (التواصل مع الوالدين/ التواصل مع المجتمع).

صدق أداة الدراسة:

صدق الظاهري: تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الإسلامية والقياس والتقويم بلغ عددهم (١١) محكماً، وذلك لإبداء رأيهم حول محاور الأداة وعباراتها ومدى ملائمة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات وسلامتها اللغوية، وغير ذلك مما يرونه من تعديلات سواء بالإضافة، أو الحذف، أو تعديل الصياغة، وفي ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم أعدت الباحثة الأداة في صورتها النهائية.

الاتساق الداخلي: استخدمت الباحثة الاتساق الداخلي لحساب صدق المقياس؛ حيث يقصد به التجانس الداخلي للمقياس، بمعنى أن تهدف كل مهارة إلى قياس نفس المهارة التي تقيسها المهارات الأخرى في المقياس، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والمجموع الكلي للمهارات ويمكن توضيح ذلك بالجدول التالي.

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة وبين الدرجة الكلية للمقياس ن= ٦٩

المهارة	معامل الارتباط	الجذر التربيعي لمعامل الارتباط
التفكير الإبداعي	٠,٩٢٨**	٠,٩٦
التفكير الناقد	٠,٨٣٣**	٠,٩١

استثمار الوقت	٠,٨٤٦**	٠,٩٢
التواصل الاجتماعي	٠,٩٤٠**	٠,٩٧

يتضح من الجدول (١) أن ثمة ارتباطًا طرديًا بين مجموع كل مهارة من مهارات المقياس والمجموع الكلي للمقياس، كما يتضح من الجدول السابق أن جميع مهارات المقياس أظهرت معاملات ارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على قوة ارتباط تلك المهارات بالمقياس، كما يتضح أيضاً أن قيمة الجذر التربيعي لمعامل الارتباط لجميع مهارات المقياس تقترب من الواحد الصحيح؛ حيث تراوحت بين (٠,٩١-٠,٩٧)، وبذلك أصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة: يقصد بثبات المقياس دقته في القياس، وأن يعطي نفس النتائج إذا استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف مماثلة، وهناك طرق مختلفة لحساب ثبات المقياس، منها ألفا كرونباخ، أو إعادة تطبيق المقياس، والتي استخدمهما هذا البحث؛ كما يلي:

١. معامل الفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢): معامل الثبات لمحاور الاستبانة ومجموعها (ن=٦٩)

المهارة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التفكير الإبداعي	١٠	٠,٨١٠
التفكير الناقد	١٠	٠,٨٧٩
استثمار الوقت	١٠	٠,٨٤٧
التواصل الاجتماعي	١٠	٠,٩٠٢
المجموع	٣٠	٠,٩٢٣

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في مهارات المقياس كبيرة حيث تراوحت القيم على المهارات ما بين (٠,٨١٠-

٠,٩٠٢)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (الثبات) لمجموع المهارات كبيرة (٠,٩٢٣).

٢. إعادة التطبيق: تم تطبيق نفس الصـــورة من المقياس على نفس أفراد العينة الاستطلاعية بفاصل زمني خمسة عشر يوماً، وبعد التأكد من توافر نفس ظروف إجراء المقياس في التطبيق الأول، وقد استخدم برنامج التحليل الإحصائي للبيانات SPSS، ومنه تم حســـاب معامل ارتباط بيرســـون بين المجموع الكلي للتطبيقين الأول والثاني حيث يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (٣): معامل الارتباط بين المجموع الكلي للمقياس في التطبيق الأول والثاني بطريقة إعادة التطبيق " بيرسون "ن= ٦٩

مرات التطبيق	معامل الارتباط	درجة الثبات
التطبيق الأول	٠,٨٦٣	مرتفعة
التطبيق الثاني		

باستقراء الجدول السابق يتضح من معاملات الثبات لكلا التطبيقين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهي درجة ثبات مرتفعة تجعلنا نطمئن إلى صلاحية استخدام المقياس أداة للقياس بهذا البحث في ضوء خصائص عينته، كما تعنى هذه النتيجة أن المقياس ثابت إلى حد كبير مما يعنى أن المقياس يمكن أن يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف، وكذلك خلو المقياس من الأخطاء التي تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على نفس المقياس.

الهدف العام للبرنامج: تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات جامعة شقراء في ضوء التأصيل الإسلامي لها.

الأهداف الإجرائية:

- تنمية مستوى امتلاك مهارات التفكير الإبداعي، الناقد، استثمار الوقت، ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الجامعات السعودية في ضوء التأصيل الإسلامي لها.

عدد جلسات البرنامج: تكون من ١٦ جلسة بمعدل جلستين بالأسبوع بإجمالي (٣٢) ساعة.

- الجلسة الأولى: الافتتاحية مع توضيح أهداف البرنامج وإجراءات العمل والقواعد المنظمة.
- الجلسة الثانية: التعريف بالتأصيل الإسلامي وملامحه وعلاقته بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- الجلسة الثالثة: التعريف بمهارات التفكير الإبداعي وأهميتها في ضوء التأصيل الإسلامي لها.
- الجلسة الرابعة: أساليب اكتساب مهارات التفكير الإبداعي وكيفية تنميتها.
- الجلسة الخامسة: تدريب عملي على كيفية اكتساب مهارات التفكير الإبداعي.
- الجلسة السادسة: التعريف بمهارات التفكير الناقد وأهميتها في ضوء التأصيل الإسلامي لها.
- الجلسة السابعة: أساليب تنمية مهارات التفكير الناقد وكيفية تنميتها.
- الجلسة الثامنة: تدريب عملي على كيفية اكتساب مهارات التفكير الناقد.
- الجلسة التاسعة: التعريف بمهارات استثمار الوقت وأهميتها في ضوء التأصيل الإسلامي لها.

- الجلسة العاشرة: أساليب تنمية مهارات استثمار الوقت وأهميتها في ضوء التأصيل الإسلامي لها.
- الجلسة الحادية عشرة: تدريب عملي على كيفية اكتساب مهارات استثمار الوقت.
- الجلسة الثانية عشرة: التعريف بمهارات التواصل الاجتماعي في ضوء التأصيل الإسلامي لها.
- الجلسة الثالثة عشرة: أساليب تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وكيفية تنميتها.
- الجلسة الرابعة عشرة: تدريب عملي على كيفية اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي.
- الجلسة الخامسة عشر: تلخيص للمهارات.
- الجلسة السادسة عشرة: الجلسة الختامية، وفيها تطبيق مقياس مستوى امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء التأصيل الإسلامي لها.

وقد استخدمت (المحاضرة، المناقشة، العصف الذهني، التعلم التعاوني، ضرب الأمثال، والممارسة العملية) أساليب واستراتيجيات في الجلسات.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة، حيث تم التعريف بمهارات القرن الحادي والعشرين وبيان أهميتها مع التأصيل الإسلامي لبعضها، والذي تمثل في مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات استثمار الوقت، ومهارات التواصل الاجتماعي.

تمت الإجابة عن السؤال الثاني من خلال ما تم عرضه في منهجية الدراسة عن ملامح البرنامج المقترح.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، ثم قامت بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) للمجموعة الواحدة (One Sample T-Test) ومستوى الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤): الفرق بين المتوسط التجريبي في القياس القبلي والمتوسط الفرضي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الجامعات السعودية

المقياس	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت
التفكير الإبداعي	١٥,٥٤٥	١,٦٥٤	٢٠	-١٢,٦٣٢**
التفكير الناقد	١٤,٣٦٤	٢,٤٧٩	٢٠	-١٠,٦٦٣**
استثمار الوقت	١٥	١,٩٠٢	٢٠	-١٢,٣٢٨**
التواصل الاجتماعي	١٥,١٨٢	٢,٣٢٢	٢٠	-٩,٧٣١**
الدرجة الكلية للمقياس	٦٠,٠٩١	٥,٨٥٥	٨٠	-١٥,٩٥٠**

** **دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين والدرجة الكلية، والمتوسط الفرضي لهذه الأبعاد والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المتوسط الفرضي، وهو ما يعني انخفاض مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات قبل تطبيق البرنامج.

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة لغياب برامج التأهيل والإعداد المتخصصة في إكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين، بجانب ضعف تضمين هذه

المهارات بشكل مكثف في المقررات والبرامج الدراسية مما يجعل الطلاب ينصرفون في الغالب عنها ويركزون على ما يدرسونه ويتم اختبارهم فيه، ولذلك أوضح كلٌ من (الخزيم والغامدي، ٢٠١٦، ٦٢) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب وأهمية تهيأتهم للتعليم العالي والانتقال من التعليم المدرسي على الحياة المهنية من خلال توفير خدمات تعليمية وتدريبية في إطار تفاعلي نشط يدعم نمو شخصياتهم وميولهم، ويعزز مفهوم المواطنة الصالحة والمسئولية الاجتماعية لديهم ويؤهلهم أكاديمياً ومهنياً بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين، وهو ما فرض الحاجة إلى التغيير والتطوير في برامج التربية والتعليم لتلبية متطلبات العصر الحديثة، ومواجهة تحدياته التي جعلت من تنمية المهارات اللازمة أمرًا ضروريًّا على المنظمات التربوية والتعليمية (Boholano, 2017).

ويؤكد النتيجة السابقة أنه بالرغم من مناداة العديد من المؤسسات التربوية العالمية والمحلية بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب فإن الواقع يشير إلى أن هناك قصوراً في امتلاك الطلاب لهذه المهارات، ويؤكد ذلك أن هناك فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في عصر التدفق المعرفي والتطور التكنولوجي، فتلك المهارات لم تعد كافية لإعداد الطلاب لمواجهة سوق العمل في القرن الحادي والعشرين؛ لذلك فإن الطالب يجب أن يتسلح بعدد من المهارات ومنها الوعي العالمي والثقافة الاقتصادية والصحية والبيئية والإعلامية والتمكن من التعامل عالي الكفاءة مع الحاسب ومهارات العصر الرقمي وكذلك القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي والناقد وامتلاك مقومات الشخصية المتكاملة من مرونة وقابلية للتكيف، والمبادرة والتعاون والتواصل والتوجيه الذاتي والإنتاجية (راشد، ٢٠١٧).

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: ما مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق المقياس على طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهن، وحساب المتوسط التجريبي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي، والجدول (٥) التالي يوضح الإجابة عن هذا السؤال:

جدول (٥): الفرق بين المتوسط التجريبي في القياس البعدي والمتوسط الفرضي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الجامعات السعودية

المقياس	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت
التفكير الإبداعي	٢٩	١,٢٣	٢٠	٣٤,١٩٧**
التفكير الناقد	٢٩,١٤	١,٤٢	٢٠	٣٠,٠٩١**
استثمار الوقت	٢٩,١٨	١,٠١	٢٠	٤٢,٧٩٠**
التواصل الاجتماعي	٢٨,٨٢	١,٧٤	٢٠	٢٣,٨٢٨**
الدرجة الكلية للمقياس	١١٦,١٤	٤,٤٨	٨٠	٣٧,٨٧٤**

** **دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين والدرجة الكلية، والمتوسط الفرضي لهذه الأبعاد والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المتوسط الفرضي، وهو ما يعني ارتفاع مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات بعد تطبيق البرنامج.

وتعزو النتيجة السابقة لأثر البرنامج المقترح باعتباره شمل مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في المقياس، وتناول جوانبها المعرفية والوجدانية والسلوكية مما كان له الدور الإيجابي في تنمية مستواها لدى عينة الدراسة، خاصة وأن البرنامج

اعتمد على التأصيل الإسلامي لهذه المهارات وهو ما أسهم في إكساب الطالبات اتجاهات إيجابية نحوها من جهة ودعمها بالأدلة والبراهين التي تحث على اكتسابها وممارستها من جهة أخرى.

كما أن البرنامج استخدم إستراتيجيات تدريسية وفنية ملائمة لطبيعة الطالبات عينة الدراسة وطبيعة المرحلة التعليمية، بجانب تنوعه في تقديم كل مهارة، وتناول أبرز الأساليب التي يمكن أن تسهم في تنميتها، إضافة لاشتماله على جانب عملي تم من خلاله تدريب الطالبات على هذه المهارات.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة الزهراني (٢٠٢٢): التي أشارت لفاعلية البراعة التنظيمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ودراسة القحطاني (٢٠٢١): التي أكدت فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق رؤية ٢٠٣٠ بمحافظة المزاحمية.

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس وينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة فرض الدراسة والتحقق منه؛ حيث نص الفرض على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Z) لتوضيح الفروق بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " z " ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي للمقياس وأبعاده ن=٢٢

المهارة	القياس البعدي/ القبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة z	مستوى الدلالة
التفكير الإبداعي	الرتب السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	٢١	– ٤,١٢٧	٠,٠٠٠١
	الرتب الموجبة	٢٢	١١,٥	٢٥٣			
	التساوي	٠					
	المجموع	٢٢					
التفكير الناقد	الرتب السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	٢١	– ٤,١١٣	٠,٠٠٠١
	الرتب الموجبة	٢٢	١١,٥	٢٥٣			
	التساوي	٠					
	المجموع	٢٢					
استثمار الوقت	الرتب السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	٢١	– ٤,١٣٥	٠,٠٠٠١
	الرتب الموجبة	٢٢	١١,٥	٢٥٣			
	التساوي	٠					
	المجموع	٢٢					
التواصل الاجتماعي	الرتب السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	٢١	– ٤,١١٧	٠,٠٠٠١
	الرتب الموجبة	٢٢	١١,٥	٢٥٣			
	التساوي	٠					
	المجموع	٢٢					
المقياس ككل	الرتب السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	٢١	– ٤,١٠٩	٠,٠٠٠١
	الرتب الموجبة	٢٢	١١,٥	٢٥٣			
	التساوي	٠					

المهارة	القياس البعدي/ القبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة z	مستوى الدلالة
	المجموع	٢٢					

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول السابق اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طالبات مجموعة البحث التجريبية في التطبيق القبلي، ومتوسط رتب درجاتهم في التطبيق البعدي على المقياس ككل لصالح التطبيق البعدي؛ فقد بلغت قيمة اختبار(Z) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب التطبيقين (-٤,١٠٩)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٠٠١).

كما تضمن مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين (التفكير الإبداعي- التفكير الناقد- استثمار الوقت- التواصل الاجتماعي) والتي أمكن عرض نتائجها فيما يلي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والقبلي بالنسبة للمهارات (التفكير الإبداعي- التفكير الناقد- استثمار الوقت- التواصل الاجتماعي) لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة(Z) للمهارات الأربعة على الترتيب (-٤,١٢٧)، (-٤,١١٣)، (-٤,١٣٥)، (-٤,١١٧)، وهذا الفرق لصالح المتوسط الأعلى وهو التطبيق البعدي.

ولقياس حجم التأثير للبرنامج المقترح في رفع مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية قامت الباحثة بحساب حجم التأثير للفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد تطبيق البرنامج:

وذلك باستخدام المعادلة $\mathbf{ES}=\frac{Z}{\sqrt{N}}$

حيث: Z هي القيمة المحسوبة من اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon**، **N**عدد أفراد العينة، ويتضح ذلك في الجدول (٧):

جدول (٧): حجم التأثير للفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين بعد تطبيق البرنامج

المهارات	ES	حجم التأثير
التفكير الإبداعي	١,١٤٥	كبير
التفكير الناقد	٠,٩٩٨	كبير
استثمار الوقت	١,٠٠٤	كبير
التواصل الاجتماعي	١,١٤٢	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	١,١٤	كبير

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود حجم تأثير كبير للفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وهذا يدل على فعالية البرنامج في رفع مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مجموعة الدراسة التجريبية من الطالبات.

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة لطبيعة البرنامج وما اشتمل عليه من جلسات تدريبية بجانب التعريف بمهارات القرن الحادي والعشرين كل مهارة بشكل منفصل ومحاولة إيجاد اتجاه إيجابي نحوها بالإضافة للتدريب العملي عليها داخل الجلسات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠٢١): التي أكدت وجود أثر قوي للبرنامج مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق رؤية ٢٠٣٠ بمحافظة المزاحمية.

خاتمة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الجامعات السعودية، وذلك ببناء برنامج قائم على التأصيل الإسلامي لهذه المهارات وقياس مدى فاعليته في ذلك، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت على مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين (إعداد الباحثة) وطبق البرنامج على عينة بلغت (٢٢) من طالبات المستوى الخامس تخصص تعليم طفولة مبكرة بجامعة شقراء، وطبق عليهن مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين قبل تطبيق البرنامج وبعده، وتكونت الدراسة من إطار عام شمل مقدمتها ومشكلتها وأهدافها وأسئلتها وفروضها وأهميتها وحدودها ومصلحاتها، ثم إطار نظري من محورين، تناول المحور الأول الإطار المفاهيمي لمهارات القرن الحادي والعشرين من حيث: مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين، أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين والحاجة إليها، وعرض المحور الثاني التأصيل الإسلامي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين، فتناول أولاً: مهارات التفكير الإبداعي، ثانياً: مهارات التفكير الناقد، ثالثاً: مهارات استثمار الوقت، رابعاً: مهارات التواصل الاجتماعي، ثم الدراسات السابقة والتعليق عليها، أما منهجية الدراسة وإجراءاتها فتم فيها الحديث عن منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها، وتوضيح ملامح البرنامج المقترح.

وأسفرت النتائج عما يلي:

١. أن مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية كان منخفضاً قبل تطبيق البرنامج.

٢. ارتفاع المستوى بعد تطبيق البرنامج.

٣. وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى عينة الدراسة.

توصيات الدراسة:

١. محاولة الاستفادة من البرنامج المقترح بتعميمه على أكبر عدد ممكن من الطالبات بتضمينه في بعض المقررات الدراسية أو جعله مقررا دراسياً مستقلاً.

٢. دراسة المشكلات التي تحول دون امتلاك طلاب وطالبات الجامعة المهارات الحياتية اللازمة لهم ومحاولة وضع الحلول الملائمة لها.

٣. التحديث المستمر للمقررات والبرامج الدراسية في الجامعة بما يعزز من دورها في تعميق مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب والطالبات.

٤. وضع قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لطلاب وطالبات الجامعة ووضع خطة إستراتيجية داخل الجامعة للعمل على تعزيز امتلاكهم لها.

٥. تضمين الأنشطة الطلابية داخل الجامعة التدريب المستمر على مهارات القرن الحادي والعشرين المتطلبة لهم.

٦. الانفتاح على المجتمع المحلي والقطاع الخاص من أجل الاستفادة من إمكاناته في تدريب الطلاب والطالبات عملياً على مهارات القرن الحادي والعشرين.

مقترحات الدراسة:

١. فاعلية برنامج مقترح قائم على التأصيل الإسلامي لتنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.

٢. دور مناهج التربية الإســـلامية في تنمية مســـتوى المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

ابن حجر، أحمد ابن علي. (١٣٧٩هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري، تصحيح: محب الدين الخطيب. دار المعرفة

ابن رجب، عبد الرحمن ابن أحمد. (١٤٢٥هـ). ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. مكتبة العبيكان.

أبو عباة، أثير إبراهيم محمد. (٢٠٢١). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهه نظرهم، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٨٩(٣)، ٣٠٢ – ٣٤٠.

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (١٣٩٤). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. دار الكتاب العربي.

آل كاسي، عبد الله علي وعزام، محمود رمضان (٢٠١٨). مستوى تمكن طلاب جامعة الملك خالد الدارسين للعلوم من مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات تربية الفرن الحادي والعشرين: دراسة تقويمية. رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، ع٦٠، ص ص ٩١-١١٦.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٩٨٧). الجامع الصحيح المختصر. دار ابن كثير، اليمامة.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (١٩٩٦). الزهد الكبير. تحقيق: عامر أحمد. مؤسسة الكتب الثقافية.

الترمذي، محمد بن عيسى. (١٩٩٨). سنن الترمذي. تحقيق: بشار عواد. دار الغرب الإسلامي.

جاد، عزة. (٢٠١٤). فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على مشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية بعض مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية، ٤(٢)، ٧٦-١٢٨.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٥). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات (ط٢). دار الفكر.

الحارثي، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (٧٢)، ٩-٥٠.

الحارون، شيماء حمودة. (٢٠١٦). فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس مادة العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية –مصر، ١٩(٦)، ٦٥-٩٩.

الحربي، نادية بنت خالد بن سالم، والتونسي، نبيلة بنت طاهر. (٢٠٢١). مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٢، ٥٥٩ - ٦٠٥.

الحمادي، عيسى صالح؛ قاسم، محمد جابر؛ الحديبي، علي عبد المحسن. (٢٠٢٠). تمكن معلمي اللغة العربية بمراحل التعليم العام من مهارات القرن الحادي والعشرين دراسة ميدانية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر اللغة العربية الدولي

الاستثنائي عن بعد بالشارقة بعنوان: "التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية: الواقع والمتطلبات والآفاق، تحت شعار بالعربية نبدع، أكتوبر، ٥٤٩-٥٧٢.

الخزيم، خالد محمد ناصر، والغامدي، محمد فهم ثواب. (٢٠١٦م). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، (٥٣)، ٦١-٨٨.

الخطيب، أحمد بن علي. (١٤٢٢هـ). تاريخ بغداد، تحقيق: د. بشار عواد. دار الغرب الإسلامي.

خميس، ساما فؤاد. (٢٠١٨م) مهارات القرن ال ٢١: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية: مصر، ع٣١، ج١، ١٤٩- ١٦٤.

الرازي، محمد بن عمر. (١٤٢١هـ). مفاتيح الغيب. دار إحياء التراث العربي.

راشد، علي محيي الدين. (٢٠١٧). دور تدريس العلوم في تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي التاسع بعنوان: التربية العلمية والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو، ٢٢٥-٢٣٨.

رزق، فاطمة مصطفى. (٢٠١٥). استخدام مدخل STEM التكاملي لتعلم العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (٦٢)، ١٢٨-١٧٩.

الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (١٤١٨هـ). التفسير المنير. دار الفكر المعاصر.

الزهراني، خديجة مقبول. (٢٠٢٢). البراعة التنظيمية وأثرها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٤ (٢)، ٣١٥ - ٣٥١.

السبت، خالد عثمان. (١٤١٧هـ). قواعد التفسير، المملكة العربية السعودية. دار عفاف.

السرديه، هيا مروح خلف. (٢٠٢٠). متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٣(١)، ٣٨٧ -٤٢٢.

سعد، أحمد الضوي. (٢٠٠٧). مهارات فهم النص القرآني وعلاقتها ببعض مهارات التفكير لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر. ع ١٣١، ج٤، ٥١- ٨٤.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (١٤٢٠هـ). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق. مؤسسة الرسالة.

السعيد، رضا مسعد. (٢٠١٨). STEM: مدخل تكاملي حديث متعدد التخصصات للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، جمهورية مصر العربية، ٢١(٢)، ٦-٤٢.

السعيد، سعيد محمد، والماضي، عبد الرحمن بن إبراهيم. (٢٠١٣). مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة والتحصيل الدراسية. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢٦ (١)، ٩٤ — ١٢٣.

شحاتة، عبد الفتاح أحمد (٢٠٢٠). منهج التربية الإسلامية في بناء وتعزيز المهارات الحياتية لدى الشخصية المسلمة دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ج ٢، ع يوليو.

الشرقاوي، عبير. (٢٠١٥). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من أطفال الرياض، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طنطا، مصر.

شلبي، نوال. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(١٠)، ٣٣-١.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (١٤١٥هـ). المعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله. دار الحرمين.

عبد الله بن المبارك، أبو عبد الله. (د ت). كتاب الزهد ويليه الرقائق. دار الكتب العلمية.

العزب، إيمان صابر. (٢٠١٩). مهارات إدارة المعرفة وعلاقتها بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات العلمية بجامعة بيشة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١١٦)، ٥٢-٩١.

العزب، رحاب أمين. (٢٠٢٠). سمات أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بإكسابهم الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر الطلاب في المرحلة الجامعية. المجلة الدولية للعلوم النفسية والتربوية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٥٥)، ١٠١-١٥٥.

العطاب، نادية محمد. (٢٠٢٠). مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. جامعة تعز فرع التربة، (٩)، ١٤٩-١٧٩.

عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود. (رجب، ١٤١٣هـ). تقرير عن جهود الجامعة في مجال التأصيل الإسلامي للعوم الاجتماعية. مجلة جامعة الإمام، ٤٨٠-٥٠٦.

الغامدي، محمد. (٢٠١٥). تحليل كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

الفقي، إبراهيم. (٢٠٠٩). إدارة الوقت. دار إبداع للنشر والتوزيع.

القحطاني، شاهرة سعيد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق الرؤية ٢٠٣٠ بمحافظة المزاحمية. مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٢(٣)، ١٦٩ - ٢٢١.

القواس، محمد أحمد مرشد، والمنصوري، سيناء قاسم أحمد. (٢٠٢٠). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٤٧)، ١- ٢٤.

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري. (١٩٨٣) صحيح مسلم. دار إحياء التراث العربي.

المطيري، خالد مبرك، وأبو شعيرة، خالد محمد. (٢٠١٦). مستوى الدور التربوي الممارس لمواجهة تحديات العولمة التطبيقية في القرن الحادي والعشرين وسبل تفعيله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، (٥)، ٤٣٢-٤٤٩.

المعمري، سليمان عبده أحمد. (٢٠١٨). مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بالتربة للمهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها أثناء التدريب الميداني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج ١٩، ع ٣، سبتمبر.

نجاتي، محمد عثمان. (١٩٨٩). القرآن وعلم النفس. دار الشروق.

يونس، إدريس سلطان (٢٠١٦). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس –كلية التربية، القاهرة، ع٧٦، ص ص ٦٣-٩٢.

ثانياَ: المصادر والمراجع الأجنبية والعربية مترجمة للإنجليزية:

Abdullah Bin Al-Mubarak, A. A. (n.d.). Kitab Al-Zuhd followed by Al-Riqaq (in Arabic). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Abu Aba, A. I. M. (2021). The Degree of Practice of Kindergarten Teachers for 21st Century Skills with Nursery Child in Light of Vision 2030 from their Perspective. Journal of Education, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University (in Arabic), 189(3), 302-340.

Al-Asbahani, A. A. (1394). Hilyat al-Awliya' wa Tabaqat al-Asfiya [The Ornament of the Saints and the Ranks of the Elect] (in Arabic). Dar Al-Kitab Al-Arabi.

Al-Attab, N. M. (2020). The level of practice of faculty members at Bisha and Ibb universities in 21st century skills from the perspective of postgraduate students. Journal of Educational Sciences and Humanities, Taiz University (in Arabic), (9), 149-179.

Al-Bayhaqi, A. A. (1996). Al-Zuhd Al-Kabeer [The Major Asceticism], edited by A. A. Haider(in Arabic). Foundation for Cultural Books.

Al-Bukhari, M. I. (1987). Al-Jami' al-Sahih al-Mukhtasar [The Concise Collection of Authentic Hadith] (in Arabic). Dar Ibn Kathir, Al-Yamama.

Al-Faqee, I. (2009). Time management (in Arabic). Dar Ibdaa' for Publishing and Distribution.

Al-Ghamdi, M. (2015). Analysis of mathematics textbooks for upper primary grades in light of 21st century skills (in Arabic). [Unpublished master's thesis]. Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Hamadi, I. S., Qassim, M. J., & Al-Hadibi, A. A. (2020). Arabic language teachers' proficiency in 21st-century skills at different educational levels: A field study presented at the Exceptional International Arabic Language Conference on distance learning in teaching Arabic language: Reality, requirements, and prospects, under the slogan "In Arabic, We Create," October, 549-572.

Al-Harbi, N. B. K. S., & Al-Tunisi, N. B. T. (2021). The Extent of Female Teachers' Practice of 21st Century Skills in Teaching My Ancient Language from the Perspective of Teachers and Supervisors. Journal of Education, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University (in Arabic), 192, 559-605.

Al-Harithi, A. R. (2020). Mechanisms for Embedding 21st Century Skills in Teacher Preparation Programs from the Perspective of Faculty Members. The Journal of Education, Sohag University (in Arabic), (72), 9-50.

Al-Haroun, S. H. (2016). The effectiveness of embedding media literacy competencies in teaching science to develop 21st-century skills and achievement among preparatory stage students. Journal of Scientific Education - Egypt, 19(6), 65-99,

Al-Kassi, A. A., & Azzam, M. R. (2018). The proficiency level of students at King Khalid University studying science in the light of the requirements of the twenty-first century education: An evaluative study. Journal of Education and Psychology, King Saud University – Saudi Association for Educational and Psychological Sciences, Riyadh, 60, 91-116.

Al-Khatib, A. A. T. (1422 AH). History of Baghdad, edited by Dr. Bashar Awad Marouf (in Arabic). Dar Al-Gharb Al-Islami.

Al-Khuzaim, K. M. N., & Al-Ghamdi, M. F. T. (2016). Analysis of the content of mathematics textbooks for upper primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia in light of 21st-century skills. Journal of Education and Psychology Message (in Arabic), (53), 61-88.

Al-Maamari, S. A. A. (2018). The level of acquisition of fourth-year students at the College of Education in Al-Turba of life skills and its relationship to their practice during field training. Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain, 19(3), September.

Al-Mutairi, K. M., & Abu Sha'ira, K. M. (2016). The level of the educational role practiced to confront the challenges of globalization in the 21st century and ways to activate it from the perspective of faculty members at Hail University: A proposed perception to confront it. Journal of Jazan University for Humanities and Social Sciences (in Arabic), 5, 432-449.

Al-Qahtani, S. S. (2021). The effectiveness of a proposed training program in developing 21st century skills among social studies teachers in accordance with Vision 2030 in Al-Muzahmiyya province. Journal of Education, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University (in Arabic), 192(3), 169-221.

Al-Qawas, M. A. M., & Al-Mansouri, S. Q. A. (2020). The role of colleges of education in Yemeni universities in providing 21st century skills to student teachers. Journal of Educational and Psychological Sciences (in Arabic), 4(47), 1-24.

Al-Razi, M. B. O. (1421 AH). Keys to the unseen (in Arabic). Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.

Al-Saadi, A. N. (1999). Facilitating the Noble Quran Interpretation. Edited by Abdulrahman M. Al-Luwaihiq (in Arabic). Al-Risalah Foundation.

Al-Sabt, K. O. (1997). Rules of Interpretation: Collection and Study (in Arabic). Dar Afaf.

Al-Saeed, R. M. (2018). STEM: A multidisciplinary, modern, and integrated approach to academic excellence and 21st century skills. Journal of Mathematics Education, Egyptian Association for Mathematics Education, Arab Republic of Egypt (in Arabic), 21(2), 6-42.

Al-Saeed, S. M. and Al-Madi, A. I. (2013). Teaching problems of developed science curricula and academic achievement. Journal of Educational Sciences Studies (in Arabic), 26(1), 94-123.

Al-Sharqawi, A. (2015). A program to develop some life skills among a sample of preschool children in Riyadh (in Arabic). Unpublished master's thesis, Tanta University, Egypt.

Al-Surdiyyah, H. M. K. (2020). Requirements of 21st century special education teachers in light of the Saudi Vision 2030. International Journal of Research in Education Sciences, International Foundation for Future Perspectives (in Arabic), 3(1), 387-422.

Al-Tirmidhi, M. I. (1998). Sunan al-Tirmidhi [The Traditions of Tirmidhi], edited by B. A. Marouf (in Arabic). Dar Al-Gharb Al-Islami.

Al-Zahily, W. B. M. (1418 AH). Al-Tafsir Al-Muneer (in Arabic). Dar Al-Fikr Al-Mua'sir.

Alzahrani, K. M. (2022). Organizational agility and its impact on developing 21st century skills among faculty members in Saudi universities. Journal of Education, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University (in Arabic), 194(2), 315-351.

At-Tabarani, S. A. (1415 AH). Al-Mu'jam Al-Awsat. Edited by Tarek Bin Awad Allah Bin Mohammed (in Arabic). Dar Al-Haramain.

Barak, M. (2017). Science teacher education in the twenty-first century: A pedagogical framework for technology-integrated social constructivism. Research in Science Education, 47(2), 283-303.

Boholano, H. (2017). Smart social networking: 21st-century teaching and learning skills. Research in Pedagogy, 7(1), 21-29.

Cynthia, O. (2015). Creating leadership skills in fundamental courses. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 16(3), 113-136.

Deanship of Scientific Research at Imam Muhammad bin Saud University. (1413 AH, April). Report on the university's efforts in the field of Islamic foundations of social sciences. Journal of Imam University (in Arabic), 480-506.

El-Azab, I. S. (2019). Knowledge management skills and their relationship to 21st century skills among faculty members with scientific specialties at Bisha University. Arab Journal of Educational and Psychological Studies, League of Arab Educationalists (in Arabic), (116), 52-91.

El-Azab, R. A. (2020). Faculty members' characteristics in light of 21st century requirements and their relationship to imparting 21st century skills to university students from their perspective. International Journal of Psychological and Educational Sciences, Arab Organization for Scientific Research and Human Development (in Arabic), (55),101-155.

Faulkner, J., & Latham, G. (2016). Adventurous lives: Teacher qualities for 21st century learning. Australian Journal of Teacher Education (Online), 41(4), 137-150.

Gad, A. (2014). The Effectiveness of Problem-Based Learning Strategy in Teaching Home Economics to First Year Secondary Female Students to Develop Some 21st Century Learning Skills. Journal of Educational Sciences(in Arabic),4(2), 76-128.

Halawa, D. (2014). Strategies California superintendents use to implement 21st-century skills programs. (Doctoral dissertation, University of Southern California).

Ibn Hajar, A. A. (1379 AH). Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari [Opening of the Creator's interpretation of Sahih Bukhari], edited by M. Al-Khatib (in Arabic). Dar Al-Ma'rifah.

Ibn Rajab, A. A. (1425 AH). Dha'il Tabaqat al-Hanabila [The Generations of the Hanabila], edited by A. Al-'Uthaymin (in Arabic). Maktabah Al-'Ubaykan.

Jarwan, F. A. (2005). Teaching Thinking, Concepts, and Applications (2nd ed.) (in Arabic). Dar Al-Fikr.

Khamees, S. F. (2018). 21st-century skills: A framework for learning for the future. Childhood and Development Journal (in Arabic), 31(1).

Muslim, A. (1983). Sahih Muslim (in Arabic). Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi.

Najati, M. O. (1989). The Quran and psychology (in Arabic). Dar Al-Shorouk.

Rashed, A. M. D. (2017). The role of teaching sciences in developing 21st-century learning skills (in Arabic). The Ninth Scientific Conference titled "Scientific Education and Sustainable Development," Egyptian Society of Scientific Education, July, 225-238.

Razik, F. M. (2015). Using the integrated STEM approach to learn science in developing 21st-century skills and decision-making skills among first-year students in the College of

Education. Arab Studies in Education and Psychology(in Arabic), (62), 128-179.

Shahata, A. F. A. (2020). The Islamic education curriculum in building and enhancing life skills in the Muslim individual: An analytical study. Journal of Education, Faculty of Education, Beni-Suef University, 2, July.

Shalaby, N. (2014). Proposed framework for integrating 21st century skills in science curricula in basic education in Egypt. International Journal of Specialized Educational Sciences (in Arabic), 3(10), 1-33.

Younis, I. S. (2016). Evaluating the geography curriculum in the general secondary stage in light of the 21st-century skills. Journal of the Educational Society for Social Studies, Ain Shams University - Faculty of Education, Cairo, 76, 63-92.